بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العقل ... رسالة في آداب البحث يحتاج اليها كل متعلم
لتكون حافظة له في البحث ... ن الضلالة ويسهل عليه طريق الفهم والتفهيم
فهي وان كانت متداولة به ... المحققين لكنها ما كانت منظومة في سلك
ومجموعة في عقد اردت نظم منثورها وجمع ما بثر فيها تحفة للاخ
العزيز ملك الصدق والاعيان عبد الرحمن اطال الله بقاءه والتمست
الاول منه الرام الصواب من الحكيم الوهاب وهي مرتبة على ثلثة فصول الفصل
في التعريفات المحاظة وهي الد ... بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين
الشيئين اظهارا للصواب والدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم
بشيئ آخر وهو المدلول والامارة هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود
المدلول وما يتوقف عليه وجود الشيئ ان كان داخلا فيه يسمى ركنا
وان كان خارجا فان كان هو بد منه في وجوده يسمى علة والا فشرطا
والعلة الثامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشيئ والتعليل هو تبيين
علة الشيئ والملازمة كون الحكم مقتضيا للآخر والاول هو الملزوم
والثاني هو اللازم والدور ان هو ترتب الشيئ على الشيئ الذي لا صلوح

الفصل الثاني الحكم المدعى ثبوته او نفيه ... البحث اذا شرع المعلل في نقل الاقوال والمذاهب فلا يتوجه
المنع لان ذلك بطريق الحكاية الا اذا انتصب بافامة الدليل عليها
اذ عاية فالسائل اما ان منعه في شيئ اولا يمنع اصلا فان منع فظاهر
فان منع فاما ان يمنع قبل تمام دليله وهو انما يتم على مقدمة من مقدمات
دليله او بعد تمام دليله فان منع من مقدمات دليله فاما ان اقتصر مجرد
المنع اولم يقتصر فان لم يقتصر فاما ان يقول المستند اولم يقل والمستند
ان يقول لانا لا نجوز ان يكون كذا او يقول لانا لم نجوز ذلك
وانما يلزم هذا ان لو كان كذا وذلك هو المناقضة وان لم يقل مستندا
بل يستدل بدليل على انتفاء ذلك المقدمة بذلك يسمى بالمعارضة
وهو غير مسموع عند المحققين لاستلزامه الخبط نعم قد يتوجه
ذلك بعد اقامة المعلل الدليل على تلك المقدمة كما يأتي سيأتي ذكره

فقط كقولنا إما ان يكون زيد في البحر او لا يغرق وكل واحدة من هذه الثلاث
إما عنادية وهي التي يكون التنافي فيها لذات الجزئين كما في الامثلة المذكورة
وإما اتفاقية وهي التي يكون التنافي فيها بمجرد الاتفاق كقولنا للاسود اما
الكاتب اما ان يكون اسود او لا كاتبا حقيقية او لا اسود او لا كاتبا مانعة
الجمع او اسود او لا كاتبا مانعة الخلو وسالبة كلي واحدة من القضايا الثلاث
هي التي يوقع ما حكم في موجبتها فسالبة اللزوم تسمى سالبة لزومية وفي
سالبة العناد تسمى سالبة عنادية وسالبة الاتفاق تسمى سالبة اتفاقية و
والمنفصلة الموجبة تصدق عن صادقين وعن كاذبين وعن مجهولي الصدق
والكذب وعن مقدم كاذب وتالٍ صادق دون عكسه لامتناع استلزام
المتصادقين الكاذب وتكذب عن جزئين كاذبين وعن مقدم كاذب و
وتالٍ صادق وبالعكس وعن صادقين اذا كانت لزومية واما اذا كانت
اتفاقية فكذبها عن صادقين محال والمنفصلة الموجبة الحقيقية تصدق
عن صادق وكاذب وتكذب عن صادقين وكاذبين والمانعة الجمع
تصدق عن كاذبين وعن صادق وكاذب وتكذب عن صادقين
والمانعة الخلو تصدق عن صادقين وعن صادق وكاذب وتكذب

عن كاذبين والسالبة تصدق عما يكذب الموجبة وتكذب عما تصدق
الموجبة وكلية الشرطية ان يكون التالي لازما او معاندا للمقدم على جميع
الاوضاع التي يمكن حصوله عليها وهي الاوضاع التي تحصل بسبب
اقتران الامور التي يمكن اجتماعها معها والجزئية ان تكون كذلك على بعض
هذه الاوضاع والمخصوصة ان يكون كذلك على وضع معين وسور
الموجبة الكلية في المتصلة كلما ومهما ومتى وفي المنفصلة دايما وسور
السالبة الكلية فيهما ليس البتة والموجبة الجزئية قد يكون والسالبة الجزئية
قد لا يكون وبادخال حرف السلب على سور الايجاب الكلي والمهملة
باطلاق لفظ لو وان وإذا في المتصلة وإما في المنفصلة والشرطية قد
تتركب عن حمليتين وعن متصلتين وعن منفصلتين وعن حملية
ومتصلة وعن حملية ومنفصلة وعن متصلة ومنفصلة وكل واحد
من الثلاثة الاخيرة في المتصلة ينقسم الى قسمين لامتياز مقدمها عن
تاليها بالطبع بخلاف المنفصلة فان مقدمها انما يتميز عن تاليها بالوضع
فقط فاقسام المتصلات تسعة والمنفصلات ستة واما الامثلة فعليك
باستخراجها من نفس المصنف الثالث في احكام القضايا

والاعلم صناعة تجريبها و مسلماته وهي قضايا يسلم من الخصم ينبني عليها
الكلام لدفعه كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف
من مذنبين يسمى جدلا والغرض اقتناع الخاصر بن عن ادراك اليقين بان
والزام الخصم ومقبولات وهي قضايا يوخذ ممن يعتقد فيه اما لامر
سماوي او لمزيد غلو دين كاخوفوات من اهل العلم والزهد ومظنونات
وهي يحكم بها اتباعا للظن كقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس
المؤلف من مذنبين يسمى خطابة والغرض منه ترغيب السامع فيما ينفعه
من تهذيب الاخلاق واصلاح الدين ومخيلات وهي قضايا اذا اوردت على
النفس اثرت فيها تاثيرا عجيبا من قبض وبسط كقولهم الخمر ياقوتة سيالة
والماء حرة مهوعة والقياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه
انفعال النفس بالترغيب والتنفير وبوجه الوزن والصوت الطيب
ومحاكيات وهي قضايا ما كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة
كقولنا كل موجود فهو مشار اليه ووداءات العالم فضاء لا ينتهي ولولا
دفع العقل والشرائع لكانت من الاوليات وعرف كثير من العوام بموافقة
العقل في تقدمات القياس الناتج للغرض حكمه واخباره نفسه عند الوصول

الى النتيجة والقياس المؤلف منها يسمى سفسطا والغرض منه الزام الخصم
وتغليطه والمغالطة قياس يشبه صورته بان لا يكون على هيئة منتجة
لاختلاف شرط معتبر بحسب الكمية والكيفية او الجهة او مادية بان
يكون المقدمة والمطلوب شيئا واحدا لكون الالفاظ مترادفة او في
كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك والمواد
المشبهة بالصادقة من جهة اللفظ كقولنا الصورة المقومة
المنقوشة على الحايط انسان وكل فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة
صهالة او من جهة المعنى لعدم مراعاة وجود الموضوع في الموجبة
كقولنا كل انسان وفرس وهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس
ينتج بعض الانسان فرس ووضع الطبيعة مقام الكلية كقولنا
الانسان حيوان والانسان والحيوان جنس لينتج الانسان جنس
واقدام الاوهام الذهنية مكان العينية وبالعكس فعليك بمراعاة
كل ذلك لئلا تقع في الغلط والمستعد للمغالطة فحسبك ان قابليها
الكليم ومشاغبتي ان قابل بها الجدلي المشاغب في اجزاء العلوم
وهي موضوعات وقاعدتها وحدسيات وهي جزء الموضوعات واجزيتها اعني منها